أهل البيت في مصر

أهل البيت المدفونون في مصر[157] حنفي المحلاوي من هم آل البيت... أو آل بيت النبوة؟! سؤال نردّده كثيراً، وفي المناسبات عديدة ـ ونتناوله في كثير من الأحوال بالبحث والدراسة ـ وقد نعثر على الإجابة المطلوبة. إلاّ أنّ البعض منّا يريد تحديداً أكثر لما يسمعه من إجابات، خاصةً حين يأتي الحديث عن آل البيت الذين وفدوا وعاشوا في مصر حتّى توفّاهم الله تعالى، وتركوا وراء ظهورهم آثاراً لا تزال باقية، نستظلّ بها، ونعيش في رحابها. وكان علينا أيضاً ـ ونحن بصدد الحديث عن «مقابر» آل البيت وصفاتهم وعملهم وأخلاقهم ـ أن نرّدد هذا التساؤل، وذلك من أجل إحداث نوع من الربط التاريخي الواجب لما سوف نتلوه من كلمات، وبين ما هو شائع من أقوال وأقاويل عن أهل البيت رضي الله عنهم أجمعين. والحديث عن توصيف أهل البيت، وتحديد ماهيّتهم بالضبط، قد بدأ يتردّد بقوة حين أنزل ربّ العالمين هذه الآية الكريمة: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ